

# قبيل انتخابات هيئة تنفيذية جديدة نظرة سريعة على الأوضاع المعيشية لمستخدمي وكالة الغوث

السابقة ما يزيد على أربع سنوات حاولت فيها جاهدة تحسين أوضاع الموظفين والعمال ، وسعت الجدول العمدة في الانتعاش التي جرت في عام ١٩٧٥ م حتى المتفضل على الشكل التالي :  
فئة المعلمين وعددهم ١١٠٦  
بنتخبون ١١ مثلا  
فئة العمال وعددهم ٢٤٤  
بنتخبون ٩ ممثلين  
فئة الخدمات العامة وعددهم ٥٠٠  
بنتخبون ٩ ممثلين  
وقد كلف السيد محمد العالان المدرس في معهد المعلمين التابع للوكالة في رام الله بالأعداد والأشرف على هذه الانتخابات ، وفي البيان الذي وزعته اللجنة المركزية للانتخابات مستخدمي الوكالة انارت على ادخال بعض التغييرات على الاشكال الاجرائية للانتخابات بهدف التسهيل والتبسيط والتي طرحت على شكل استفتاء ، وبتم اقتارها اذا ما نالت اغلبية من مستخدمي الوكالة .

احدى دول الخليج ، مما يثير الشكوك حول نوايا وكالة الغوث (وهي من مؤسسات الامم المتحدة) في تفرغ الارض من اصحابها تحت تأثير الضائفة الاقتصادية هنا والاغراء في الخارج .  
وقد اورد بعض مستخدمي الوكالة مثلا حيا على مدى الحيف اللاحق بهم من خلال احصائية رسمية للحكومة الاسرائيلية تذكر فيها ان حاجة العائلة المتوسطة البعد في اسرائيل هو حوالي (٢٤٠٠) ليرة اسرائيلية ، فمن غير فئة الموظفين الكبار وفوق المتوسطة من يحمل على مثل هذا المبلغ في الوكالة !! هذا عدا التامينات والمساعدات الختلفة التي لا وجود لها للمواطن في الضفة الغربية والتي تمنح للمواطن الاسرائيلي ؟  
وعلى خلفية هذا الوضع ستجري خلال الاسابيع القادمة انتخابات الهيئة التنفيذية لموظفي وعمال وكالة الغوث الدولية ، حيث مضى على انتخاب الهيئة

بمقاضي عمال وموظفو بعض المؤسسات ، الخاصة منها والعامه ورواسيم بالديار الاردني ، وقد اعترض ارباب تلك المؤسسات ذلك ودعمه كافة لعدم زيادة الاجور ، تأسى او متأسين ، ان تصاعد ارتفاع الاسعار الحثيث لا يجاريه ارتفاع سعر الدسار بالنسبة للبره الاسرائيلية .  
ووكالة الغوث الدولية خير شاهد على ذلك ، حيث لم يتلق مستخدميها اى زياده في رواتبهم منذ خمس سنوات باستثناء الزيادة السنوية الاونوماتيكية التي لا تضمن ولا تعنى من جوع - ومؤخرا وبعد محاض استمر شهورا طوله يزيد الرواتب سنويا ١٠ بالمئة بشكل مؤقت الى حين اقرار الزيادة بشكل نهائى .  
ورغم ان نسبة ارتفاع الاسعار عندما نعتبر من اعلى النسب في العالم ، الا ان مستخدمي الوكالة لها متفانين اقل الاجور بالمقارنة مع زملائهم في الدول الغربية الاخرى المصنفة للاجئين ولانتماء



فالت له لا اصيل الى الدخول في مناقشة حول حقيقة من سيمهم "حراس الاسلام الحد" بالمجاهدين الاتقان . فهو لا "الحراس" اصوا نوره ايران الاسلاميه العدا ، رغم وضوح هدفها باقامة جمهورية اسلاميه استمد دستورها نصوصه من ناعلم ان .  
ولا نعتقد ان من الضروري اعاده الذكر بان ما من احد من "المحروقين" على الاسلام في افغانستان يستطع ان يدعى بان "المجاهدين" يريدون اقامة جمهورية اسلاميه او ان مله لهم بالاقتناع ورجال الحكم البائد او بالتعريب عبر الحدود مع باكستان .  
كل اريد لفت انتباهك له هو هذا الاستهتار اللفظ بمعزل الانسان عندما فوائيل الاعلام تنفذ باستمرار اننا عن نحوف ايران "والجواس الحد" من تواجد قوات سوفيتية على الحدود الإيرانية الإيرانية .  
بدهي ان وسائل الاعلام لا تنوجه الى المواطن في ايران ، ولا حتى للمتعملم عندما ، فالاجاب بان ايران بعيدة عن الاتحاد السوفيتي الطامع فيها وفي حقول النفط حيث وجد فرصة بالوصول الى الحدود الافغانية الإيرانية ناهبا للنفط والاحتياط ، لا يمكن ان يقبله المواطن البسيط العادي في ايران الاتحاد السوفيتي حدودا تزيد على ثلاثة الاف كيلومتر . وعلى هذه الحدود جرت سنة ١٩٥٨ مفاوضات لما يقرب من مليون جندي سوفيتي منعت النشاء من الاقدام على حماقة التدخل في العراق لضرب ثورة تميز وكل ايراني يعرف ان الاوامر التي يسودها الاضطراب وتطالب بالحكم الذاتي كالتركمان والاذريجانين لهم اخوة هم اكثر من النصف في الاتحاد السوفيتي . وان الاتحاد السوفيتي لم يستقل وضع الاضطهاد والذي يعيشونه كذريعة للتدخل في شؤون ايران .  
وكل ايراني يعرف ان حقول النفط والعاصمة طهران اقرب كثيرا الى حدود الاتحاد السوفيتي منها الى الحدود الافغانية .  
فلماذا في اعتقادك تلجا وسائل الاعلام الى مثل هذا الكذب والتوهيش العفوضي ؟  
قلت : سمعت شابين يتحدثان قال واحد هل تعرف ان كارتر قد لبس العمامة واصبح شيخا رد الثاني كارتر يحب نابليون .  
ونابليون كان قد تعمم واصدر البيانات يقول فيها لاهل مصر بانه جه لحماية المسلمين من الانجليز الكفار ، ونص بياناته تلك موجود في كتاب للشيخ رفاعه الططاوى اذن فان الشيخ كارتر هو كسله الشيخ نابليون ...  
ابووديد

## جولة مع... مواطنين يفيشون في مخيم العرب

تكاليف ذلك - النقلة بـ ٢٠٠ ليرة .  
اما مدير قسم الصحة في المخيم فقد ايد اقوال مدير الشؤون الصحية لوكالة الغوث ، وعبر عن الرضى القاطع لفكرة اقبال محاري المعهد بالسبل لما في ذلك من خطورة على اهالي مخيم العرب واهالي الشيوخ (العروب) .

والمخيم في منطقة الخليل ، واحتضنوا لندارس الموقف -  
فرض وقد معهد العروب الزراعي موقفهم الذي يلخص في ان حقونا الامتصاص في المعهد والتي تتسع لحوالي ١٥٠ مترا ، نفص في اوقات معينة ، ورفضت الجهات المختصة والمهندسين ، فقرة حفر حفرة امتصاص ثالثة لحل المشكلة ، وهم يرون لحل المشكلة تحويل هذه المحاري الى السيل المار عبر المخيم ومخاداته .  
وقال احد المشتركين في وفد معهد العروب : "ان الاوضاع الفائضة من الحفر الامتصاصية ، تتجمع بمخاداة مواسير مياه الشرب التي تزود حلحول والخليل ، ويخيم العروب وبلدة الشيوخ (العروب) وهنا تشكل خطرا جسيما على آلاف السكان ، وينبغي تقاديه ويحب ان تلعب بلدية الخليل دورا في هذا المجال للحيلولة دون تسرب هذه الاوساخ الى مواسير مياه الشرب" .

على الطريق الرئيسي بين القدس - الخليل ، وبالتحديد على بعد ١٦ كيلو مترا الى الجنوب من بيت لحم ، حظ مخيم العروب رجاله ، منذ عام ١٩٥٦ ، ووجد اهله بتغيير مساكنهم بعد خمس سنوات ، وما زال احد شيوخه يتذكر بالحرف الواحد ما قل لهم :  
"هذه البيوت بنيناها لكم لتخدم فقط خمس سنوات ، وبعدنا ستحل القضية" .  
والآن وبعد ٢٤ سنة من ذلك الموعد ، ما زال اهل المخيم البالغ عددهم الان ٥٠٠٠ مواطن ، ينتظرون .  
واول منظر رايته عند اقترابي من المخيم هو منظر مجموعات من النساء والاطفال يحرقون اكواما من الحطب ، ينقلونها الى بيوتهم من الاحراش المجاورة ابو سودة ، واحراش القرنة - التي تشهد حملة تظلم وتهذيب تقوم بها دائرة الاحراش ، وكان لهذه الصورة شبه كثير بالصورة التي رسمها بعقول اجيالنا ، آباءنا ، وامهاتنا ، عن ايام ١٩٤٨ ، حيث كان العمل الرئيسي لـ ٩٠ بالمئة من المهاجرين في ذلك الوقت ، جلب الحطب وبيعه اما حطبا واما حرقه وبيعه فحما ، واطهر هذا المنظر ان الـ ٢٢ عاما كانها يوم واحد ، لكنها حافلة بالعناء ، والحزن والام .  
فاقدام الاطفال ما زالت عارية ،

### الجانب الصحي

كان لهذا اللقاء جانب آخر ، ورغم موقف قسم الصحة لوكالة الغوث سالف الذكر ، الا ان الاوضاع الصحية في المخيم ليست على ما يرام ، فالسيل المكشوف يهدد السكان ايضا بالامراض وخصوصا في فصل الصيف ، حيث تنتعش منه البروائح الكريهة ويكون مرتعا لانواع الحشرات ، ولكي تقى وكالة الغوث المواطنين من الامراض يجب عليها التعاون مع اهالي المخيم لسفد السيل والقنوات المحفورة بين البيوت .  
ومن جهة اخرى فان العبادة الصحية ، كيات في العبادات الصحية في الصيحات الاخرى ، بحاجة الى التطوير لمعالجة السكان ، وزيادة الادوية ، وزيادة اوقات الدوام لاستيعاب اعداد المرضى .  
"ابوشيبان"

موقف ايجابي لحل الخريف  
بين المخيم ومعهد العروب  
توجهنا الى مركز الوكالة في المخيم ، وبالصدفة كان هناك احد من الموظفين والسؤولين في الشؤون الصحية لوكالة الغوث في الضفة "غفقي قسيمة" وسؤول قسم الصحة في مخيم العروب "سعد اللحام" ووفد من المخيم ، ووفد من معهد العروب الزراعي ، ومدير الوكالة في منطقة الخليل ، كان اجتماعهم يهدف بحث مشكلة تلخص فيما يلي :-  
معهد العروب الزراعي الذي يضم اكثر من ١٥٠ طالبا ، وعددا من المعلمين ، ومركزا للتجارب الزراعية واسطبلا للمحاريات تنوي ادارته تحويل المحاري الفائضة عن الحفر الامتصاصية فيه ، الى السيل المكشوف الذي يمر عبر مخيم العروب ، وبالتالي ، ليمس ايضا الى اراضي بلدة الشيوخ (العروب) .  
وقام اهالي المخيم بارسال مذكرة احتجاج الى رئاسة الوكالة

أصحاب الأراضي في سلفيت  
ينجحون في استعادة أراضيهم  
اصدرت المحكمة العليا امراها بتاريخ ٨/١/٦ باعادة الاراضي المصادرة في سلفيت الى اصحابها الشرعيين .  
وكانت السلطات قد ابلغت رئيس بلدية سلفيت بتاريخ ٢٩/٤/٧٩ بنيتها مصادرة اراضى مساحتها ٣٥٠٠ دونم تخص اهالي سلفيت واسكاكا وهي ارض زراعية ومشجرة ، وقد بلغ مجموع المتقدمين بشكوى للمحكمة العليا ١١٢ مواطنا من اصحاب الاراضي الذين اوكلوا امر الدفاع عن اراضيهم في المحكمة للمحامى فيليبستيا لانتر والحامى عبد عملي .  
ويذكر ان المحامين لانتر وعملي قد اصطحبا مصورى التلفزيون ومصورين اخرين الى الاراضي المصادرة لاثبات انها مزروعة ومشجرة

### أخبار المزرعة الشرقية

● ضمن المشاريع المقترحة للجمعية الخيرية في القرية ، بوشر بوضع الخرائط والتخطيطات اللازمة لانشاء مقلب كرقدم .  
● اصدرت الجمعية تقويما سنويا لهذا العام ، وقام اعضا ، وموزرو الجمعية بتوزيعه وتلقوا تبرعات سخية من المواطنين هذا وقد تسلمت الهيئة الادارية الجديدة عقارات وممتلكات الجمعية من رئيس الجمعية السابقة .  
● من المنتظر ان يتم اقبال المياه والكهرباء ، للاحياء الجديدة في القرية ، ويقوم المجلس بجباية الضرائب الشخصية وضرائب السكن وعلم ان المجلس حصل على تبرعات من مغتربي القرية في المهجر لتطوير القرية .

### اعلام

شكر للمحامين لانتر وعملي المواطنين في سلفيت واسكاكا الذين صدر قرار من المحكمة العليا بالغاء مصادرة اراضيهم لتوسيع مستوطنة آريشيل ، يتقدمون بجيزيل الشكر والامتنان للمحامين فيليبستيا لانتر وعبد عملي وللعاملين في المكتبين على ما بذلوه من جهود حيازة مخلصه من اجل استصدار القرار ويتشون لهم المزيد من التقدم في عملهم ، من اجل احقاق الحق ونصرة كل المظلومين من اننا شعبنا المصلوبة حقوقه

### حملة توسيع للشوارع في قرية اذنا - الخليل

بارتفاع المجلس القروي بالتعاون مع المواطنين في القرية بوشر العمل في توسيع الشوارع ، وشمل هذا التوسيع هدم بعض العياني حيث ابدى المواطنون واصحاب الماني روحا طيبة من التعاون على ضرورة تحسين قريتهم وقد شارك العديد من المواطنين وعلى الاخص شباب القرية في حملة التوعية التي سبقت عملية فتح الشوارع